

الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

أي مؤكدة وكذلك صلاة العيدين و صلاة الخسوف أي خسوف الشمس والقمر و صلاة الاستسقاء أي طلب السقيا وصلاة الخوف أي حالة التحام الحرب سنة واجبة أي وجوب السنن المؤكدة وآكدها الوتر ثم العيدان ثم الخسوف ثم الاستسقاء أمر إيجابه سبحانه وتعالى بها بقوله وإذا كنت فيهم فأقمต لهم الصلاة النساء الآية فالصلاة في نفسها فريضة وعلى الهيئة المذكورة سنة وهو فعل يستدركون به فضل الجماعة أي يحصلون به السنة والغسل لدخول مكة مستحب والجمع بين المغرب والعشاء ليلة المطر وفي الطين والظلمة تخفيف أي رخصة وقد فعله الخلفاء الراشدون وقد فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا وهو القدوة وإنما استشهد بفعلهم دون فعله عليه الصلاة والسلام لأن فعله يتطرق إليه النسخ دون فعلهم لأنه لا نسخ بعد وفاته صلى الله عليه وسلم والجمع بعرفة بين الظهر والعصر وبالمزدلفة بين المغرب والعشاء سنة واجبة أي مؤكدة وجمع المسافرين سفرا واجبا كسفر الحج الواجب أو مندوبا أو مباحا كحج التطوع والتجارة في حال جد السير رخصة وظاهره اشتراط جد السير وهو نص المدونة والذي